

مختصر ابن كثير

94 - يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد نبأنا ا من أخباركم .

وسيرى ا عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .
95 - سيحلفون با لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس .
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون .

96 - يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن رضوا عنهم فإن ا لا يرضى عن القوم .
الفاسقين .

أخبر تعالى عن المنافقين بأنهم إذا رجعوا إلى المدينة أنهم يعتذرون إليهم { قل لا تعتذروا لنؤمن لكم } لن صدقكم { قد نبأنا ا من أخباركم } أي قد أعلمنا ا أحوالكم { وسيرى ا عملكم ورسوله } أي سيظهر أعمالكم للناس في الدنيا { ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون } أي فيخبركم بأعمالكم خيرها وشرها ويجزيكم عليها ثم أخبر عنهم أنهم سيحلفون لكم معتذرين لتعرضوا عنهم فلا تؤنبوهم فأعرضوا عنهم احتقارا لهم { إنهم رجس } أي خبث نجس بواطنهم واعتقاداتهم ومأواهم في آخرتهم جهنم { جزاء بما كانوا يكسبون } أي من الآثام والخطايا وأخبر أنهم إن رضوا عنهم بحلفهم لهم { فإن ا لا يرضى عن القوم الفاسقين } أي الخارجين عن طاعة ا وطاعة رسوله